

تفسير الآية : 87 من سورة البقرة .

ماهر الفحل

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانية وان هم الا يظنون و منهم ومن اليهود اميون لا يكتبون ولا يقرأون وقيل للذي لا يكتب امي - [00:00:00](#)

لان الكتابة مكتسبة وكانه نسب الى ما ولد عليه. اي هو على ما ولدته امه لا يعلمون الكتاب الا امانيا. الا اكاذيب واحاديث مفتعلة يسمعونها من كبرائهم والاماني ايضا جمع الامنية. وهي التلاوة فقط من غير معرفة معناه - [00:00:40](#)

ومعلوم ان الثاني سبب للاول فمعنى الآية انهم لا يعلمون الكتاب الا سماع شيء يتلى لا علم لهم بصحته وان هم الا يظنون اي الا ظانين ظنا وتوهما فيجحدون نبوتك بالظن - [00:01:12](#)

فكان عدم فهمهم سبب ضلالهم وسبب قبول اكاذيب الافاكين وقد ذم الله بهذه الآية الكريمة قوما من اليهود لا يحسنون شيئا وليسوا على بصيرة الا ما يحدثون به والا ما يقرأون عن غير علم بمعانيه - [00:01:39](#)

وفي هذا حث على تعلم العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح حتى لا يحتاج الانسان الى تقليد غيره والتحذير ان يقرأ شيئا لا يكون له به معرفة واما كان الناس كذلك لا يفقهون فانه مناخ يولد مجموعة يفتررون على الله الفرض - [00:02:06](#)

ولو انهم علموا العلم الحق لما تجرأ اهل الباطل في بث سموهم ففي هذه الآية الكريمة تبيين لحال اليهود المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم فهم ينقسمون قسمين اما عالم سوء يحرف الكلم عن مواضعه - [00:02:34](#)

او جاهل مغرور يتلو كتابه بلا فهم. ويريد ان يعيش على وهم النجاة وفي ذلك تحذير للمؤمن من تلك الخصلتين فطريق النجاة علم وعمل - [00:03:05](#)